سمراء المحفل

مَلَكي ومحرابي وقد ... سَ فؤاديَ المتبتِّلِ
لمن الجمال الفخمُ ير ... فُل في الغلائل والحُلِي؟!
متألباً في خاطري ... متألقاً في المحفلِ
إقبلْ بما ولّت به الد ... نيا وهاتِ وعللِ
وابسط جناحكَ فوق قلـ ... ـبيْنا الغداة وظلّلِ
طِرْ حيث شئتَ فإن دنو ... تَ لناظري فتمهلِ
واهاً لهذي الطلعةِ السـ ... ـمراءِ عند المجتلي
بغلائل الأضواءِ وشّـ ... ـتْها رِقاقُ الأنملِ
وشّت بشاشتُها نضا ... رةُ وجهك المتهلّلِ
فكأن طفلَ الفجرِ نا ... مَ على وسادةِ جدولِ!

روض الحسن

في أيِّ روضٍ من رياضكِ أمرحُ
وبأيِّ آلاءٍ لَدَيكِ أُسَبِّحُ؟
ثمرٌ على ثمرٍ وإن المُجْتنى
ليحار من عذب الجنى ما يطرحُ
بالشعر أم بالمقلتين معلَّقٌ
من نَاظريْ وخواطري لا يبرحُ
تلك المحاسن في نُهايَ جميعُها
رفّافةٌ ومغرَداتٌ صُدَّحُ
فإذا غفوتُ فإنني أُمسي بها
وعلى مغانيها الفواتنِ أُصبحُ